برنامج إرشادي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص صحة نفسية)

اعداد الباحث

منصور محمد السيد فرج

إشــراف

أ.د/ أحمد حسن محمد الليثي

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية

جامعة حلوان ومعهد البحوث والدراسات العربية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م

برنامج إرشادي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني

إعداد/ منصور محمد السيد فرج

الملخص

هدف الباحثان إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الثانوي الفني بمدرسة الإسكندرية الصناعية بمحافظة الجيزة، تكونت عينة الدراسة التجريبية من (٦٠) طالب من طلاب مدرسة الإسكندرية الصناعية للبترول إحدى مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الجيزة، ممن تراوحت أعمارهم بين (١٥– ١٦) سنة بمتوسط عمرى (١٥.٥) سنة، تمثلت أدوات الدراسة في: مقياس التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الثانوي الفني (إعداد الباحثان)، مقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب التعليم الثانوي الفني(إعداد الباحثان)، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي إعداد (عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٣)، البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (إعداد الباحثان). أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوقعات المستقبلية تجاه المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوقعات المستقبلية تجاه التطبيق البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياسي الأفكار اللاعقلانية والتوقعات المستقبلية في التطبيقين البعدي والتتبعي مما يشير لفاعلية البرنامج في خفض الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الثانوي.

الكلمات مفتاحية: البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية، الأفكار اللاعقلانية، التوقعات المستقبلية، التعليم الثانوي الفني.

Counselling Program based on Neuro-linguistic Programming in Modifying Irrational Thoughts and Improve Future Expectations for Technical Secondary Education Students

Mansour Mohamed Alsayed Farag

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of an indicative program based on neuro-linguistic programming in modifying irrational thoughts and improving future expectations for technical secondary education students from Alexandria industrial schools of petroleum in Giza Governorate. The sample of the experimental group consisted of (60) students from Alexandria industrial schools of petroleum, one of the technical secondary education schools in Giza Governorate, whose ages are between (15 - 16) years, with an average age of (15.5) years, who scored high scores on the irrational thoughts scale and low scores on the future expectations scale. The sample was divided into two equal groups, the experimental group, which included (30) students, and the control group that included (30) students. The study concluded that there are statistically significant differences between the average levels of the experimental group and the control group in the post-test on the irrational thoughts and future thoughts scale in favor of the experimental group, there are statistically significant differences between the average levels of the experimental group's scores in the pre- and post-test on the irrational thoughts and future thoughts scale in favor of the post-test and there are no statistically significant differences between the average levels of the experimental group's scores on the irrational thoughts and future thoughts scale in the post- and follow-up test which proves the effectiveness of the indicative program based on Neuro-linguistic programming in modifying irrational thoughts and improving the future expectations of secondary education students.

Keywords: Neuro-linguistic programming - Irrational thoughts - Future Expectations- Technical Secondary Education Students

مقدمة:

في السنوات الأخيرة، أولت الحكومة المصرية اهتمامًا متزايدًا للتعليم الثانوي الفني باعتباره جزءًا أساسيًا في تطوير قطاع التعليم، لما له من تأثير إيجابي على الاستثمارات والصناعة. هذا الاهتمام تجلى في إنشاء المزيد من مدارس التكنولوجيا وتحسين جودة التعليم الفني.

ومع ذلك، يواجه الطلاب تحديات تتعلق بأفكارهم غير الواقعية تجاه التعليم الفني، والتي تؤثر على توقعاتهم المستقبلية وحياتهم المهنية. هذه الأفكار اللاعقلانية، التي غالبًا ما تكون مستمدة من افتراضات غير حقيقية، تؤدي إلى اضطراب المشاعر وتؤثر سلبًا على السلوك والتوقعات.

التفكير المستقبلي أيضًا مهم، حيث يعزز من رؤية إيجابية للحياة ويساعد الطلاب في استثمار قدراتهم والتخطيط لمستقبلهم بطريقة أفضل. البرمجة اللغوية العصبية تُعد وسيلة قوية لتحقيق النجاح والتفوق من خلال تحسين التفكير، تعديل السلوك، وتعزيز القدرة على تحقيق الأهداف.

البرمجة اللغوية العصبية Neuro-Linguistic Programming (NLP) تُعتبر طريقة فعالة لتغيير هذه الأفكار والعادات السلبية، حيث تعتمد على إدراك العقل والتواصل لمعالجة الرسائل بطريقة أكثر إيجابية. وتلعب العمليات المعرفية دورًا حاسمًا في فهم وتعديل السلوك البشري، حيث تساعد في تقليل التأثيرات السلبية للتفكير اللاعقلاني وتطوير القدرة على اتخاذ قرارات أكثر فعالية.

ثانياً مشكلة الدراسة:

من خلال تجربة الباحثان في مجال التعليم الثانوي الفني، لاحظ وجود مشكلة تتعلق بارتفاع الأفكار اللاعقلانية وانخفاض مستوى التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الفني. يشعر بعض الطلاب بضبابية في المستقبل الأكاديمي بسبب الصعوبات الأكاديمية مثل الحاجة لاجتياز امتحانات معادلة لبعض الكليات وتنسيق خريجي التعليم الفني الذي يأتي في مرحلة متأخرة وبنسب قليلة. كما توجد أحكام مسبقة عن طلاب التعليم الفني بالفشل وضياع المستقبل بسبب تدني مستواهم في التعليم السابق.

استند الباحثان في تحديد هذه المشكلة إلى نتائج الدراسات السابقة وتوصيات الأبحاث المتعلقة باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتنمية مهارات التفكير المستقبلي. وقد اتضح للباحث ضرورة وجود تدخلات إرشادية لتعديل الأفكار اللاعقلانية

وتحسين التوقعات المستقبلية لدى الطلاب. لذا، ركزت الدراسة على تطوير برنامج إرشادي يعتمد على البرمجة اللغوية العصبية لتحقيق هذا الهدف.

حيت توصلت دراسة (محمود، ٢٠٢٤) الي وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع، ووجود فروق دالة إحصائيًا في درجة الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير محل الإقامة

وهذا ما أكده كلًا من (Bashir & Ghani, 2012:220)* ، وهو أن استخدام البرمجة اللغوية العصبية قد أظهرت تفوقاً في مختلف مجالات الحياة وفي جميع المهن تقريباً، حيث تعمل على تطوير مهارات الاتصال بين الأفراد وتساعد على تحقيق التميز من خلال مجموعة من التقنيات التي تستند إلى المبادئ والافتراضات التي تتحكم في نتائج عمليات الاتصال وتؤثر عليها، وتستخدم أيضًا لاكتساب وتطوير المهارات والمعتقدات الإيجابية والخصائص المرغوبة التي يمكن تعلمها واكتسابها باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية.

وينبثق من مشكلة البحث التساؤلات التالية:

١- هل البرنامج الإرشادي القائم على البرمجة اللغوية العصبية يمكنه تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني؟

٢- هل تستمر فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

١- التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني.

٢- التحقق من استمرارية أثر برنامج إرشادي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني.

رابعا: أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة من حيث أسباب اختيار متغيراتها في جانبين، جانب نظري، وجانب تطبيقي، وذلك على النحو التالي:

أ) الأهمية النظرية

* استخدم الباحث أسلوب توثيق APA 6.

١- إلقاء الضوء على دراسة فنيات البرمجة اللغوية العصبية، في مجال التعليم الفني والممارسات الحياتية والمهنية ليتمكن الطالب من التحكم في تفكيره، ومشاعره وأفعاله، وتوقعاته تجاه مستقبله، وإشراكه في صنع القرار الأفضل له تجاه مستقبله.

٢- تفتح هذه الدراسة المجال للقيام بدراسات أخرى تقوم على تصميم برامج إرشادية تخدم احتياجات طلاب التعليم الفني الثانوي.

٣- تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة المتعلقة بالبرمجة اللغوية العصبية وتطبيقاتها في مجال التعليم الفني، مما يشجع الباحثين على استكشاف جوانب جديدة وتعميق الفهم لهذه العلاقة.

ب) الأهمية التطبيقية:

ب) الأهمية التطبيقية:

ممكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في:

- التعرف على شخصية الإنسان وتفكيره وسلوكه.
- إحداث تغيير إيجابي في السلوك والتفكير والشعور.
- تعزيز تقدير الذات والتخلص من الطباع السلبية.
- فهم تأثيرها على التفكير المنطقي والتقدم المجتمعي.
- تطوير استراتيجيات للحد من انتشارها وتعزيز التفكير العقلاني.
- مساعدة الطلاب على وضع أهداف وتخطيط مستقبلهم.
- تعزيز قدرتهم على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والثقافية.
- بناء مقاييس موثوقة للأفكار اللاعقلانية والتوقعات المستقبلية.
- تصميم برنامج إرشادي فعال قائم على البرمجة اللغوية العصبية.
- مساعدة الطلاب على التخطيط وحل المشكلات.
- تعزيز مشاركتهم في تنمية المجتمع.
- زيادة الوعي بالتحديات النفسية والجسدية التي يواجهها المراهقون.
- تطوير استراتيجيات لدعمهم خلال هذه المرحلة الحساسة.
- تقديم متغير جديد يربط بين البرمجة اللغوية العصبية والأفكار اللاعقلانية والتوقعات المستقبلية.
- توفير مصادر بحثية جديدة للباحثين والمهتمين.

- زيادة الوعي بأهمية البرمجة اللغوية العصبية في تطوير الذات.
- توعية حول التعامل مع الأفكار اللاعقلانية.
- مساعدة الأخصائيين النفسيين في فهم وتطبيق البرمجة اللغوية العصبية في ممارساتهم العلاجية.
- توجيه المقررات والأنشطة بتوفير بيانات ومعلومات تساعد في تصميم مقررات وأنشطة تعليمية تعزز التفكير الإيجابي والتوقعات المستقبلية لدى الطلاب.
- تمكين المشاركين في الدراسة من خلال تزويدهم بمهارات وأدوات تساعدهم على تحسين توقعاتهم المستقبلية والحد من الأفكار اللاعقلانية.

خامساً المفاهيم الإجرائية للدراسة

١- البرنامج الإرشادي

يعرفه الباحثان في الدراسة الحالية بأنه " مخطط إرشادي منظم قائم البرمجة اللغوية العصبية والنظرية المعرفية السلوكية في خفض الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الثانوي الفني".

٢- البرمجة اللغوية العصبية Neuro Linguistic Programming

البرمجة اللغوية العصبية هي أسلوب من أساليب تعديل السلوك والمعتقدات المعرفية يتضمن العديد من الفنيات التطبيقية لمساعدة العملاء على توظيف مواردهم النفسية والانفعالية والجسدية لتحقيق التغيير الأفضل الذي ينشدونه فيحقق لهم التوافق الذي يقودهم إلى الشعور بالرضا والحفاظ عليه

٣- الأفكار اللاعقلانية Irrational thinking

هى "أفكار لا منطقية يصدر الفرد من خلالها أحكام على الأحداث في معظم الظروف والمواقف، وتتمثل بالقبول المطلق، والكفاءة التامة وعدم التسامح، والسلبية، والحساسية الزائدة والانهزامية، والاتكالية، والعجز عن التخلص من الماضي، والاهتمام الزائد بالآخرين، وإعطاء الأمور أكبر من حجمها وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الثانوي المهني في مقياس الأفكار اللاعقلانية المعد في الدراسة

(Lester, 2012). "

٤- التوقعات المستقبلية Future Expectations

ويعرف الباحثان مفهوم التوقعات المستقبلية بأنه "المعتقدات والأفكار المستقبلية المرتبطة بالمستقبل المهني لطالب التعليم الثانوي الفني، وهى الدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس التوقعات المستقبلية المعد في الدراسة".

سادساً حدود الدراسة

محددات منهجية:

- ت

تبع الدراسة المنهج التجريبي

- ت

كونت عينة البحث الأساسية للبحث من (٥٠٠) من طلاب التعليم الثانوي الفني ممن تراوحت أعمارهم بين (١٥ – ١٦) سنة بمتوسط عمري (١٥,٥) سنة

تمثلت أدوات الدراسة في:

أ- مقياس التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الثانوي الفني (إعداد الباحثان)

ب- مقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب التعليم الثانوي الفني (إعداد الباحثان)

ج- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)

البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (إعداد الباحثان)

الحد المكاني: مدرسة الإسكندرية الثانوية الصناعية للبترول بمحافظة الجيزة.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤م).

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولا: طلاب التعليم الثانوي الفني

ثانيا: الأفكار اللاعقلانية

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الانسانية وسيطرة الانسان على كافة الكائنات الحية واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة.

وأشار (Ellis, 2004, 56) إلى أن طريقة تفكير الفرد وأسلوب معالجته للمعلومات التي ترد إلي عقله، وما يعتقد وكيفية تفسيره للأحداث والأمور التي تجري من حوله تُعد مصدراً مهما في تكوين شخصيته وطريقة تفاعله مع الوقائع، واستنتاجاته، والاضطرابات الجسمية التي تحدث له نتيجة التفكير السلبي غير المنطقي واللاعقلاني، فالفرد يفسر الوقائع والأحداث التي

يمر بها بما يتفق مع الأفكار اللاعقلانية التي استنتجها، ويشير أليس إلى أن الكثير من المشكلات التي تحدث للفرد سواء كانت اجتماعية أو تربوية أو صحية أو نفسية جميعها ترجع أساساً إلى الأفكار اللاعقلانية الخاطئة التي تكونت لدى الفرد ومن خلال التفكير العقلاني والمنطق يستطيع الفرد حل مشكلاته ويحدد اختياراته بطريقة فعالة فالإنسان يحمل في طبيعته الخير والشر والعقلانية واللاعقلانية، وهذا ما يجعل الفرد في الوقت الحاضر في صراع فكري اجتماعي واقتصادي بسبب التطور العلمي و تدفق المعلومات.

كما يرتبط الوجود الانساني بقدرة الإنسان على التفكير، فقد ميزه الله تعالى بها عن غيره من المخلوقات، ولذلك يُعد مفهوم الأفكار اللاعقلانية من المفاهيم النفسية التي أثارت جدلاً ونقاشاً بين علماء النفس من مختلف المدارس والاتجاهات، وحظيت باهتمام من خلال تواتر الدراسات والبحوث عالمياً وعربياً ومحلياً لوصفه وتفسيره، الأمر الذي يؤكد على أهميته، باعتباره مكوناً أساسياً في الشخصية ومن بين هذه الدراسات نجد نظرية العلاج العقلاني الانفعالي لألبرت إليس Albert Ellis (خلود كرامة، ٢٠١٣، ٥٢٠).

والتفكير الحقيقي هو في أحد جوانبه قدرة تتكون بالممارسة والتدريب وهو ما يحتاج للتدريب المستمر والاستفادة من أعلى قدرات التفكير لدى الفرد حيث لا يكتسب الفرد قدرة التفكير عفوياً أو بالصدفة، ولا شك أن الفرد ومن خلال أفكاره يؤثر ويتأثر بمجتمعه وتفاعله مع المجتمع يرتبط بما يتبناه من أفكار ومعتقدات قد تكون مؤثرة سلباً أو إيجاباً سواء على الفرد نفسه أو علي المحيط الاجتماعي، فنجد أن بعض الافراد يفعلون أهداف غير واقعية ومستحيلة وتخلوا أحيانا من المنطق والعقلانية، وقد يؤدي ذلك إلى الكثير من المشكلات والإحباطات للأفراد (فوزيه المطيري، ٢٠١٤، ٥٤).

ودراسة عبير محمود (٢٠١٩) بعنوان " فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدي طالبات المرحلة الثانوية"، التى هدفت إلي الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدي طالبات المرحلة الثانوية. وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة. واشارت نتائج البحث على وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات الطالبات في الأفكار اللاعقلانية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الأفكار

اللاعقلانية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأفكار اللاعقلانية .

وفي دراسة علاء عبدالفتاح (٢٠٢٠) بعنوان "علاقة التدين والتوجه نحو التفكير العقلاني واللاعقلاني لدى طلاب المدارس الثانوية" التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التدين والتوجه نحو الدين من ناحية والتفكير العقلاني واللاعقلاني وبعض متغيرات الشخصية من منظور علم النفس الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة البحث من (٢٠) طالب من طلاب المدارس الثانوية المتعاطين للمخدرات، وجاءت أهم النتائج مؤكدة على وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين التدين والتفكير العقلاني لدى طلاب المدارس الثانوية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة الضابطة، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس القبلي.

ثالثا: التوقعات المستقبلية Future Expectations

يُعد تفكير الطلاب في المستقبل الذي ينتظرهم من أهم الهواجس التي شغلت فكرهم في ظل مايعيشونه من أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية سيئة خلفت أعداد هائلة من العاطلين عن العمل من حملة الشهادات العليا والبكالوريوس، وكذا الشهادات الفنية، فالنظرة المستقبلية هي علاقة تواصل بين حياة الفرد وإمتداد وجوده بغض النظر عن مستوي وعدد الأزمات التي تعرض لها وما ألحقت به من أضرار مادية ومعنوية، فالوضوح الفكري للأفراد كلما كان أكثر إيجابية كلما كان واقع الفرد ومستقبله أكثر راحة واستقراراً بغض النظر عما يعتلي البيئة الخارجية من مخاوف وغموض.

تُعد التوقعات بُعداً من أبعاد الشخصية التي تتمثل في القناعات الذاتية، والقدرة على السيطرة على المتطلبات، والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد (هبة العسال وإبراهيم أحمد، ٢٠١٥، ٨٥)، وغالباً ما تكون التوقعات وثيقة الصلة بمستوي الطموح، ومرتبطة إلي حد كبير بالخلفية العلمية والثقافية والاجتماعية للأفراد، ويمكن أن تكون تلك التوقعات آنية كتعلم مهمة جزئية، أو تكون متوسطة كتحقيق الأهداف التعليمية، أو بعيدة المدي كتحقيق أهداف الحياة، وهذه التوقعات علي اختلافها يمكن أن تتغير في حياة الإنسان، ويكون هذا التغيير عندما يفشل الفرد في أداء مهمات معينة، أو عندما ينجح في أدائها، فهناك مجتمعات

تشجع أبناءها علي التحصيل وبذل الجهد والتطلع إلي الأمام، بينما تهمل مجتمعات أخري أبناءها ولا تشجع إنجازهم ولا تحصيلهم (عبد الزهرة الشيباني، ٢٠٠٨، ٤).

وفي دراسة زينب الموسوي (٢٠١٥) بعنوان "المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بتوقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة" والتي هدفت إلى دراسة المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بتوقعات النجاح والفشل لدى طلاب الجامعة، على عينة بلغت ٥٠٠ طالب وطالبة (٢٥٠ ذكور و٢٥٠ إناث)، والتي أظهرت أهم نتائجها أن نسبة الطلاب الذين يتوقعون النجاح تفوق نسبة الطلاب الذين يتوقعون الفشل، ووجود علاقة عكسية بين المعتقدات اللاعقلانية وتوقعات النجاح والفشل.

وهدفت دراسة Summak, (2003) بعنوان " التصورات المستقبلية المتعددة الأبعاد لدي الشباب بحلول عام ٢٠٢٠" التي هدفت الي الكشف عن التصورات المستقبلية لدى الشباب بمدينة غازي عنتاب بدولة تركيا لغاية عام ٢٠٢٠م، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣٩) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن التصورات المستقبلية ترتبت على التوالي: شخصية المستقبل، والمستقبل الوطني، والمستقبل العالمي، ومستقبل السلم، ومستقبل الحرب، وأن للمناهج الدراسية تأثيرات ملموسة في تصورات الطلاب المستقبلية.

رابعا: البرمجة اللغوية العصبية:

ظهرت نظرية البرمجة اللغوية العصبية فى السبعينات من القرن العشرين، وحققت سبقاً لعلم النفس فى مجال فهم آلية عمل عقل الإنسان الواعى وغير الواعى، ويشكل العقل اللاوعى فى الإنسان حوالى ٨٠٪ من عقله، وييسر علينا الكثير من الأعمال، وأتت نظرية البرمجة اللغوية العصبية كأحدى النظريات التى تكشف طاقات العقل البشرى الواعية واللاوعية (طاهرة اللاوتية، ٢٠١٢، ٢٣١).

تُعرَّف البرمجة اللغوية العصبية بأنها "علم قائم على رغبة الفرد في التغيير وموافقة الأحداث الجارية، والأخذ بتبسيط الأمور، ووضع أهداف محددة ومحاولة تحقيقها مرتبة من الأسهل إلى الأصعب، وتشير العصبية: إلى الجهاز العصبي حيث نستخدم تجاربنا، ونجهزها من خلال الحواس الخمس، واللغوية: تمثل اللغة التي نستخدمها سواء اللفظية أو غير اللفظية منها والأشكال التي تعكس خبراتنا عن العالم، والبرمجة: تصف تدريب أنفسنا على التفكير، والكلام والفعل بأساليب جديدة (Childers, 2009: 35) .

أهمية البرمجة اللغوية العصبية:

هدف هذا العلم أولا وأخيراً إلي جعل الإنسان قادراً علي إدارة شؤونه، بما فيها إدارة ذاته، حيث أن نقطة البداية دائماً من وجهة نظر أصحاب هذا الاتجاه هي إدارة ووعي الإنسان "الفرد" الذي يكون مع غيره من البشر جماعات لها أيضاً وعيها وإرادتها، وعندما يكون الفرد قادراً علي أن يشحذ وعيه وينشطه، فهو يتحول من مجرد كائن حي معطل عن المعرفة إلي إنسان واع لديه إدراك وفهم واستيعاب، ولديه خيال (مصري حنورة، ٢٠٠٦، ٣٤)

وأشار ريتشارد واطسون (٢٠١٦، ٤١) أن البرمجة اللغوية العصبية تهتم اهتماماً كبيراً بالمهارات والقدرات الفردية وهي بذلك ترتبط بالمفاهيم الحديثة للتدريب والتطوير، ويعتبر بناء النماذج هو لب تقنية البرمجة اللغوية العصبية وخاصة صياغة نماذج الأدوار للأشخاص المتميزين الفعالين والعمل على تحديد عناصر الأداء التي تسهم في نجاحهم وبالتالي يمكن مساعدة الآخرين على النجاح بنفس الأسلوب، تعني أن الإنسان يستطيع أن يفعل ما يفعله أي إنسان أخر من خلال الاقتداء به وأخذه كنموذج يتم تقليد سلوكياته الناجحة برغم اختلاف القدرات من خلال استمرار المحاولات.

وجاءت دراسة شعبان عبدالعظيم (٢٠١٩) بعنوان "نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP وأثرها فى تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الإستهواء المضاد لطلاب الصف الثالث الثانوي" التي هدفت إلي الكشف عن أثر نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP لتدريس علم النفس وأثره فى تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لطلاب الصف الثالث الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالصف الثالث الثانوي بمدرسة الجامعة الثانوية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية– الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وأختتم البحث بطرح عدة توصيات منها، ضرورة التأكيد على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية؛ لما له من دور كبير في النجاح بالحياة العملية والدراسية.

وسعت دراسة بليغ حمدي (٢٠٢٠) بعنوان " فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية NLP في تنمية مستويات الفهم القرائي

وتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي" التي هدفت إلي قياس فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة، ولقد أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين أبعاد الذات القرائية لطلاب المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة

أولاً منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي للتحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني.

ثانياً عينة الدراسة.

أ-**عينة حساب الخصائص السيكومترية:** تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من (٢٠٠) طالب من طلاب التعليم الثانوي الفني ممن تتراوحت أعمارهم بين (١٥ – ١٦) سنة بمتوسط عمري (١٥.٤) سنة وذلك لتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من صدق وثبات.

ب-العينة الأساسية

تكونت العينة الأساسية للبحث من (٥٠٠) من طلاب التعليم الثانوي الفني بمدرسة الأسكندرية الثانوية الفنية بمحافظة الجيزة، ممن تراوحت أعمارهم بين (١٥- ١٦) سنة بمتوسط عمري (١٥.٦) سنة،

ج-العينة التجريبية

تكونت عينة المجموعة التجريبية من (٦٠) من طلاب التعليم الثانوي الفني ممن تنطبق عليهم متطلبات الدراسة الحالي وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين وهما المجموعة التجريبية وقوامها (٣٠) من طلاب التعليم الثانوي الفني، والمجموعة الضابطة وقوامها (٣٠) من طلاب

التعليم الثانوي الفني (لم تتلق أى تدخلات ارشادية)، كما تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين للتأكد من توافر الضبط التجريبي والتحكم في العوامل الدخيلة.

ثالثاً أدوات الدراسة:

أ- مقياس التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الثانوي الفني (إعداد: الباحثان)

ب- مقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب التعليم الثانوي الفني (إعداد: الباحثان)

ج- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي إعداد (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)

د- البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (إعداد: الباحثان)

وفيما يلى تفصيل ذلك:

أ-مقياس التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الفني. (إعداد الباحثان)

-الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الفني بمدرسة الأسكندرية للبترول بمحافظة الجيزة.

قام الباحثان بإعداد الصورة الأولية لمقياس التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الفني بعد الإطلاع على المقاييس السابقة وبعض الأدبيات السابقة فى حدود إطلاع الباحثان، وكذلك بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وتكون المقياس فى صورته الأولية من ثلاثة أبعاد(١) الإتجاه نحو الدراسة بالتعليم الفني، (٢) التوقعات المهنية (٣) مآل التعليم الثانوي الفني موزعة علي (٣٥) عبارة، وقد تم حذف عبارتين لاحقاً بعد إجراءات العرض على السادة المحكمين، ليصبح المقياس فى صورته النهائية(٣٣) عبارة.

ويتكون المقياس من ٣ أبعاد على النحو التالي:

١. **الاتجاه نحو الدراسة بالتعليم الفني:**

يشير إلى المواقف والميول التي يحملها الأفراد، سواء كانوا طلابًا، أولياء أمور، أو أفراد المجتمع، تجاه التعليم الفني. يمكن أن يكون هذا الاتجاه إيجابيًا أو سلبيًا ويعكس مدى تقدير أو إقبال الأفراد على هذا النوع من التعليم مقارنة بالتعليم الأكاديمي العام. يشمل

الاتجاه نحو التعليم الفني التصورات حول فائدته، مدى مساهمته في تأهيل الأفراد لسوق العمل، وجودة التدريس، والفرص المستقبلية التي يقدمها للخريجين.

٢. **التوقعات المهنية:**

هي الآمال أو التصورات التي يحملها الفرد حول مستقبله المهني بعد إتمام الدراسة أو الحصول على تدريب معين. تتعلق هذه التوقعات بطبيعة الوظيفة التي يرغب أو يتوقع الحصول عليها، الراتب المتوقع، بيئة العمل، ومسار التطور المهني. تتأثر التوقعات المهنية بالعديد من العوامل مثل التعليم، الخبرة، المهارات المكتسبة، والتوجهات الاجتماعية والاقتصادية.

٣. **مآل التعليم الفني:**

يشير إلى المستقبل المحتمل أو التوجهات المستقبلية للتعليم الفني من حيث تطوره واستدامته، وكيفية تأثيره على سوق العمل والمجتمع بشكل عام. يتضمن مآل التعليم الفني التفكير في قضايا مثل التحديث والتطوير في المناهج، جودة التدريب، مدى استجابة هذا النوع من التعليم لمتطلبات السوق الحديثة، وسبل تعزيز جاذبيته كخيار تعليمي.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوقعات المستقبلية

أ- صدق المقياس Validity

١- صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية على على بعض الأساتذة في مجالي علم النفس التربوي والصحة النفسية، وذلك لابداء الرأى حول مدى انتماء وصلاحية كل عبارة من عبارات المقياس ، وذلك على مقياس ثنائى (تنتمى- لاتنتمى) ، وذلك لإدخال التعديلات اللازمة على العبارات التى تتطلب ذلك واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات تثرى المقياس، وقد أسفرت عملية التحكيم عن استبعاد عبارتين وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى ، وقد أبقى الباحثان على العبارات التى حازت على موافقة ٨٠٪ فأكثر من المحكمين.

٢-صدق المقارنة الطرفية

-صدق المقارنة الطرفية: قام الباحثان بتطبيق مقياس التوقعات المستقبلية على عينة قوامها (٥٠٠) طالباً من طلاب التعليم الثانوي الفني، وتم ترتيب درجاتهم على المقياس تنازلياً وتم اختيار (أعلى ٢٧٪ على المقياس) (أدنى ٢٧٪ على المقياس) وتم تحديد عدد الطلاب

المرتفعين(١٣٥) والمنخفضين(١٣٥) في التوقعات المستقبلية، وتم إستخدام اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب في المجموعتين كما هو موضح في الجدول (٢).

حيث يتضح من الجدول (٣) وجود فروق بين مجموعتى الإرباعي الأول والثالث في التوقعات المستقبلية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير لتمتع المقياس بصدق المقارنة الطرفية، لقدرته على التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في التوقعات المستقبلية.

جدول (٣) **دلالة الفروق بين مجموعتى المقارنة الطرفية للتوقعات المستقبلية**

العينة	ن	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
– الطلاب مرتفعى التوقعات المستقبلية	١٣٥	٨١.٣٣	١.٩١		
–الطلاب منخفضى التوقعات المستقبلية	١٣٥	٤٦.٧٩	٠.٧٢	٣.٥١	٠.٠١

– الثبات بطريقة إعادة التطبيق Test-Retest Method

طبق الباحثان مقياس التوقعات المستقبلية على عينة من طلاب مدرسة الأسكندرية للبترول بمحافظة الجيزة قوامها (٥٠٠) طالب ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بعد أسبوعين، وقد أظهرت النتائج وجود معامل ارتباط بين القياسين الأول والثانى قيمته (٠.٨٢) مما يشير إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع.

جدول (٤) معامل الارتباط بين القياسين الأول والثانى لمقياس التوقعات المستقبلة

الأبعاد والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإتجاه نحو الدراسة بالتعليم الفني	٠.٨٦	٠.٠١
التوقعات المهنية	٠.٨٢	٠.٠١
مآل التعليم الفني	٠.٧٩	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٢	٠.٠١

يستخلص الباحثان من جدول (٤) وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين القياسين الأول والثانى لمقياس التوقعات المستقبلية مما يشير لتمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع.

ج– الإتساق الداخلى Internal Consistency

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٧١	٠.٠١	١٨	**٠.٧٢	٠.٠١
٢	**٠.٦٩	٠.٠١	١٩	**٠.٦٩	٠.٠١
٣	**٠.٧٣	٠.٠١	٢٠	**٠.٦٨	٠.٠١
٤	**٠.٦٥	٠.٠١	٢١	*٠.٣٥	٠.٠٥
٥	**٠.٧٨	٠.٠١	٢٢	**٠.٧٥	٠.٠١
٦	**٠.٧٤	٠.٠١	٢٣	**٠.٧٠	٠.٠١
٧	**٠.٥٨	٠.٠١	٢٤	**٠.٦٦	٠.٠١
٨	**٠.٨٢	٠.٠١	٢٥	**٠.٧١	٠.٠١
٩	**٠.٥٩	٠.٠١	٢٦	**٠.٦٩	٠.٠١
١٠	**٠.٨١	٠.٠١	٢٧	**٠.٧٢	٠.٠١
١١	**٠.٧٢	٠.٠١	٢٨	**٠.٧٣	٠.٠١
١٢	**٠.٦٩	٠.٠١	٢٩	**٠.٦٤	٠.٠١
١٣	**٠.٧٠	٠.٠١	٣٠	**٠.٦٩	٠.٠١
١٤	**٠.٦٩	٠.٠١	٣١	**٠.٧١	٠.٠١
١٥	**٠.٧٠	٠.٠١	٣٢	**٠.٧٢	٠.٠١
١٦	*٠.٣٨	٠.٠٥	٣٣	**٠.٧٠	٠.٠١
١٧	*٠.٣٩	٠.٠٥			

* قيمة دالة عند (٠.٠٥) ** قيمة دالة عند (٠.٠١)

يشير جدول (٥) إلى اتساق العبارات على امتداد الإختبار، حيث تتسق الإجابة عنها لأنها جميعها تقيس اتساقا نفسها (صفوت فرج ، ٢٠١٢: ٢٨٣)، ومعنى الاتساق هنا أنها لا تتناقض بل تتفق في قياسها لما يقيسه الباحثان، وقد تم التحقق من الإتساق الداخلى من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط كما بالجدول (٦):

جدول(٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوقعات المستقبلية

رقم البعد	اسم البعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	الإتجاه نحو الدراسة بالتعليم الفني	٠.٨٤(**)	٠.٠١
البعد الثانى	التوقعات المهنية	٠.٧٨(**)	٠.٠١
البعد الثالث	مآل التعليم الفني	٠.٦٣(**)	٠.٠١

يشير جدول (٦) إلى تمتع المقياس بمعاملات اتساق مرتفعة بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلى.

وبالتالى فإن الصورة النهائية من المقياس تكونت من (٣٣) عبارة ، واستخدم الباحثان متصل إجابة ثلاثي البدائل (كثيراً = ٣) ، (أحياناً=٢)، (نادراً =١) ، بحيث تكون الدرجة الأعلى على المقياس (٩٩) درجة، والدرجة الأدني (٣٣) درجة.

ب- مقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب التعليم الفني (إعداد الباحثان)

- **الهدف من المقياس:** تقييم مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى هؤلاء الطلاب وتأثيرها على صحتهم النفسية وأدائهم الدراسي.

قام الباحثان بإعداد الصورة الأولية لمقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب التعليم الفني بعد الإطلاع على المقاييس السابقة وبعض الأدبيات السابقة فى حدود إطلاع الباحثان، وكذلك بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، تكون المقياس فى صورته الأولية من سبعة أبعاد(١) طلب الاستحسان، (٢) طلب الكمال الشخصي (٣) لوم الآخرين (٤) عدم التسامح تجاه الاحباطات (٥) تضخيم دور الظروف الخارجية (٦) توقع الكوارث (٧) تجنب الصعوبات.

وتتمثل أبعاد المقياس في:

١. طلب الاستحسان:

هو رغبة الشخص المستمرة في الحصول على قبول وإعجاب الآخرين وتأكيدات على قيمته الذاتية من خلال آرائهم أو مواقفهم الإيجابية تجاهه. يمكن أن يؤدي هذا السلوك إلى المبالغة في محاولات إرضاء الآخرين وتجاهل احتياجات الفرد الشخصية.

٢. **طلب الكمال الشخصي:**

يشير إلى الميل إلى السعي نحو تحقيق مستويات عالية من الكمال والدقة في كل ما يفعله الشخص، وعدم قبول أي أخطاء أو نواقص. قد يتسبب هذا الطلب في التوتر والإجهاد نتيجة توقع الشخص من نفسه أداءً مثالياً في جميع المجالات.

٣. **لوم الآخرين:**

هو سلوك يعبر عن ميل الشخص إلى إلقاء اللوم على الآخرين في حالة حدوث أخطاء أو مشكلات، بدلاً من تحمل المسؤولية الشخصية. يساعد هذا السلوك الفرد على تجنب الشعور بالذنب أو الفشل، ولكنه يمكن أن يؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية والتأثير السلبي على التواصل.

٤. **عدم التسامح تجاه الإحباطات:**

يشير إلى صعوبة الفرد في تقبل الإحباط أو التعامل مع المواقف التي لا تسير وفق توقعاته. يكون الشخص غير قادر على التكيف مع التحديات أو التأخيرات، مما يؤدي إلى الشعور بالغضب أو الإحباط بشكل متكرر.

٥. **تضخيم دور الظروف الخارجية:**

هو الميل إلى المبالغة في تفسير دور العوامل أو الظروف الخارجية في التأثير على نتائج الحياة أو النجاح الشخصي. يعكس هذا السلوك عدم تحمل الفرد لمسؤوليته الشخصية والتركيز على الظروف بدلاً من الحلول.

٦. **توقع الكوارث:**

هو التفكير السلبي والمستمر الذي يتمثل في توقع حدوث أسوأ النتائج أو الأحداث في المستقبل، حتى في المواقف العادية. يعكس هذا السلوك نوعًا من القلق الزائد الذي يجعل الشخص يشعر بأن الأمور ستنتهي بشكل كارثي دون وجود أدلة فعلية على ذلك.

٧. **تجنب الصعوبات:**

يشير إلى ميل الفرد لتجنب مواجهة التحديات أو المواقف التي يعتبرها صعبة أو محبطة. يتضمن هذا السلوك الهروب من المشكلات بدلاً من مواجهتها وحلها، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات على المدى الطويل وتقليل قدرة الفرد على النمو الشخصي.

ب-الخصائص السيكومترية للمقياس

إن صدق المقياس يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه، وقد قام الباحثان بالتأكُّد من صدق مقياس الأفكار اللاعقلانية كما يلى:

أ-صدق المحكمين

تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الأفكار اللاعقلانية ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين تخصص علم النفس التربوي والصحة النفسية وعددهم (١٠) محكمين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمرحلة العمرية للعينة، مع وضع التعديلات والاقتراحات اللازمة على صياغة العبارات، وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، وتم اعتماد العبارات التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨٠ ٪) فأكثر وبذلك أصبح مجموع العبارات للمقياس فى صورته النهائية مكون من (٣٥) عبارة.

ب-الصدق التلازمى (صدق المحك)

استقر رأى الباحثان على استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد ولاء عبد الصبور وآخرون (٢٠١٩) كمحك خارجى للتحقق من صدق المقياس، وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٠) طالب من طلاب التعليم الثانوي الفنى بمدرسة الأسكندرية الصناعية للبترول بمحافظة الجيزة، واعتمد على حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية في كلا المقياسين، وقد أظهرت النتائج تمتع مقياس الأفكار اللاعقلانية بمعامل صدق قيمته (٠.٨٤) دال عند (٠.٠١) مما يشير لتمتع المقياس بمعامل مرتفع للصدق التلازمى.

ج- الثبات بطريقة إعادة التطبيق Test-Retest Method

طبق الباحثان مقياس الأفكار اللاعقلانية على عينة من طلاب مدرسة الأسكندرية للبترول بمحافظة الجيزة قوامها (٥٠٠) طالب ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بعد أسبوعين، وقد أظهرت النتائج وجود معامل ارتباط بين القياسين الأول والثانى قيمته (٠.٨٢) مما يشير إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع.

جدول(٨) معامل الارتباط بين القياسين الأول والثانى لمقياس الأفكار اللاعقلانية

الأبعاد والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
(١) طلب الاستحسان	٠.٧٨	٠.٠١
(٢) طلب الكمال الشخصي	٠.٧٠	٠.٠١

(٣) لوم الآخرين	٠.٨٧	٠.٠١
(٤) عدم التسامح تجاه الإحباطات	٠.٨١	٠.٠١
(٥) تضخيم دور الظروف الخارجية	٠.٧٧	٠.٠١
(٦) توقع الكوارث	٠.٨٥	٠.٠١
(٧) تجنب الصعوبات	٠.٧٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٩	٠.٠١

يستخلص الباحثان من جدول (٨) وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين القياسين الأول والثانى لمقياس الأفكار اللاعقلانية مما يشير لتمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع.

-الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة في المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٩) نتائج هذا التحليل، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكليَّة لمقياس الافكار اللاعقلانية لعينة من طلاب التعليم الثانوي الفني

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٨٩	٠.٠١	١٩	**٠.٨٥	٠.٠١
٢	**٠.٨٣	٠.٠١	٢٠	**٠.٨١	٠.٠١
٣	**٠.٧٦	٠.٠١	٢١	**٠.٨٠	٠.٠١
٤	**٠.٧٨	٠.٠١	٢٢	*٠.٢٩	٠.٠٥
٥	**٠.٦٩	٠.٠١	٢٣	**٠.٦٩	٠.٠١
٦	**٠.٧٦	٠.٠١	٢٤	**٠.٧٤	٠.٠١
٧	**٠.٦٨	٠.٠١	٢٥	**٠.٦٩	٠.٠١
٨	**٠.٨٣	٠.٠١	٢٦	**٠.٧٤	٠.٠١
٩	**٠.٧١	٠.٠١	٢٧	**٠.٧٠	٠.٠١
١٠	**٠.٧٧	٠.٠١	٢٨	**٠.٧٤	٠.٠١

١١	**٠.٧٨	٠.٠١	٢٩	**٠.٨٣	٠.٠١
١٢	**٠.٧١	٠.٠١	٣٠	**٠.٨٧	٠.٠١
١٣	**٠.٧٣	٠.٠١	٣١	**٠.٨٠	٠.٠١
١٤	**٠.٨٤	٠.٠١	٣٢	**٠.٧٧	٠.٠١
١٥	**٠.٧٤	٠.٠١	٣٣	**٠.٨٣	٠.٠١
١٦	**٠.٦٩	٠.٠٥	٣٤	**٠.٧٦	٠.٠١
١٧	**٠.٧١	٠.٠٥	٣٥	**٠.٦٨	٠.٠١
١٨	**٠.٧٣	٠.٠١			

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكليَّة لمقياس الأفكار اللاعقلانية لعينة من طلاب التعليم الثانوي الفني جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

تكونت الصورة النهائية من المقياس تكونت من (٣٥) عبارة ، واستخدم الباحثان متصل إجابة ثلاثي البدائل (كثيراً = ٣) ، (أحياناً=٢)، (نادراً =١) ، بحيث تكون الدرجة الأعلى على المقياس (١٠٥) درجة، والدرجة الأدني (٣٥) درجة.

ج-مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادي للأسرة إعداد (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)

وصف المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد وضع الأسرة بالنسبة للمستوى العام للأسر المصرية لأن ذلك يساعد فى دراسة تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي كمتغير يؤثر على الأفراد، ويتضمن خمسة أبعاد وهى: مستوى دخل الفرد فى الشهر، وظيفة رب الأسرة ، مستوى تعليم رب الأسرة، وظيفة رب الأسرة، مستوى تعليم ربة الأسرة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام معد المقياس بحساب مصفوفة الارتباط البينية للمتغيرات الخمسة المستقلة والمتغير التابع وكانت دالة (٠.٠٠٠١) وكذلك دلالة معامل الانحدار دالة عند (٠.٠٠٠١) وحساب درجة إسهام كل متغير فى التنبؤ بالمتغير.

د-البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية

- **عدد الجلسات في البرنامج:** تضمن البرنامج (٢٤) جلسة لتعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لدى طلاب التعليم الثانوي الفني بواقع ٣ جلسات أسبوعيًا.

- **طريقة الإرشاد المستخدمة:** تم تطبيق البرنامج بطريقة جماعية.

- **زمن الجلسات:** تراوح زمن الجلسة الواحدة من (٤٥-٦٠) دقيقة

نتائج الدراسة

أولاً الفروض الخاصة بالأفكار اللاعقلانية:

الفرض الأول: ينص على أنه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الأفكار اللاعقلانية لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت (T-test) للمقارنة بين مجموعتين (Paired sample T-test) للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الأفكار اللاعقلانية وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١١) قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية

أبعاد الأفكار اللاعقلانية	القياس القبلي ن=٣٠		القياس البعدي ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	م	ع	م	ع			
(١) طلب الاستحسان	١٢.٤٨	١.٥١	٥.٦٨	١.٢٣	٢.٨٧	٠.٠١	مرتفع
(٢) طلب الكمال الشخصي.	١٣.٧٩	١.٩١	٦.٣٥	١.٧٨	٢.٦٤	٠.٠١	مرتفع
(٣) لوم الآخرين	١٢.٨٣	١.٤٦	٦.٤٥	١.٢٣	٢.٨٨	٠.٠١	مرتفع
(٤) عدم التسامح تجاه الاحباطات	١٤.٨٩	١.٩٥	٦.٩١	١.٧٣	١.٩١	٠.٠٥	متوسط
(٥) تضخيم دور الظروف الخارجية	١٢.٦١	٠.٩٨	٦.٤٤	٠.٩١	٢.٧٥	٠.٠١	مرتفع
(٦) توقع الكوارث	١٠.٩٨	٠.٨١	٧.٦٧	٠.٦٩	٢.٦٤	٠.٠١	مرتفع
(٧) تجنب الصعوبات	١٢.٥٦	١.٥٦	٦.٥٨	١.٨٢	٢.٨٢	٠.٠١	مرتفع
الدرجة الكلية	١٠١.٣	٢.٩١	٧٣.٩٥	٢.٨٦	١٥.٣٦	٠.٠١	مرتفع

تبين من جدول (١١) وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس الأفكار اللاعقلانية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية بين القياسين القبلي والبعدي (١٥.٣٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما كانت جميع الفروق بين أبعاد الأفكار اللاعقلانية في القياسين القبلي والبعدي دالة عند مستوى (٠.٠١) فيما عدا بعد "عدم التسامح مع الاحباطات" دالة عند مستوى (٠.٠٥).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الأفكار اللاعقلانية لصالح المجموعة التجريبية

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت (T-test) للمقارنة بين مجموعتين (independent sample T-test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس الأفكار اللاعقلانية وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب المجموعة التجريبية

أبعاد الأفكار اللاعقلانية	المجموعة الضابطة ن=٣٠		المجموعة التجريبية ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	م	ع	م	ع			
(١) طلب الاستحسان	١٤.٥٤	١.٥١	٦.٦٨	١.٢٣	٢.٦٦	٠.٠١	مرتفع
(٢) طلب الكمال الشخصي.	١٣.٦٥	١.٩١	٧.٣٥	١.٧٨	٢.٨١	٠.٠١	مرتفع
(٣) لوم الآخرين	١٣.٦٩	١.٤٦	٨.٤٥	١.٢٣	٢.٧٣	٠.٠١	مرتفع
(٤) عدم التسامح تجاه الاحباطات	١٣.٧١	١.٩٥	٨.٩١	١.٧٣	٢.٣٦	٠.٠٥	مرتفع
(٥) تضخيم دور الظروف الخارجية	١٥.٦١	٠.٩٨	٧.٤٤	٠.٩١	٢.٨١	٠.٠١	مرتفع
(٦) توقع الكوارث	١٤.٩٧	٠.٨١	٨.٦٧	٠.٦٩	٢.٧١	٠.٠١	مرتفع
(٧) تجنب الصعوبات	١٤.٤٢	١.٥٦	٦.٥٨	١.٨٢	٢.٦٤	٠.٠١	مرتفع
الدرجة الكلية	١٠٠.٥٩	٢.٩٣	٧٣.٩٥	٢.٨٦	١٤.٧١	٠.٠١	مرتفع

تبين جدول (١٢) وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الأفكار اللاعقلانية لصالح المجموعة

التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة (١٤.٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما كانت جميع الفروق بين أبعاد الأفكار اللاعقلانية في القياسين القبلي والبعدي دالة عند مستوى (٠.٠١).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الأفكار اللاعقلانية في التطبيق البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) للمقارنة بين مجموعتين (Paired sample T-test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الأفكار اللاعقلانية في التطبيق البعدي والتتبعي وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١٣) قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الأفكار اللاعقلانية لطلاب المجموعة التجريبية

أبعاد الأفكار اللاعقلانية	القياس البعدى ن=٣٠		القياس التتبعي ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
(١) طلب الاستحسان	٦.٦٨	١.٢٣	٦.٣٥	١.١٩	٠.١١٨	غير دالة
(٢) طلب الكمال الشخصي.	٧.٣٥	١.٧٨	٦.٨١	١.٤٦	٠.٢١٤	غير دالة
(٣) لوم الآخرين	٨.٤٥	١.٢٣	٨.٣٩	١.٢٣	٠.١٣٩	غير دالة
(٤) عدم التسامح تجاه الاحباطات	٨.٩١	١.٧٣	٨.٨٩	١.٧٦	٠.٢٣١	غير دالة
(٥) تضخيم دور الظروف الخارجية	٧.٤٤	٠.٩١	٧.٣٥	٠.٨٩	٠.٢١٤	غير دالة
(٦) توقع الكوارث	٨.٦٧	٠.٦٩	٨.٤٦	٠.٦٥	٠.٢٠٩	غير دالة
(٧) تجنب الصعوبات	٦.٥٨	١.٨٢	٦.٥٩	١.٨٣	٠.١٩٨	غير دالة
الدرجة الكلية	٦١.٤١	٢.٨٦	٥٦.٦٩	٢.٣٧	٠.١٧٥	غير دالة

وتشير نتائج جدول (١٣) إلى استمرارية الأثر الايجابي للبرنامج الإرشادي القائم على البرمجة اللغوية العصبية في خفض الأفكار اللاعقلانية مما يشير للقيمة الإرشادية لفنيات البرمجة اللغوية العصبية حيث كان لإستخدامها نتائج فعالة من خلال المحاضرات والنمذجة بأنماطها المختلفة المباشرة وغير مباشرة.

وقد كان لإستخدام فنيات ذات طابع معرفي سلوكي كالنمذجة المباشرة وغير المباشرة وكذلك فنيات التعزيز والمحاضرة والمناقشة أثر إيجابي على الطلاب خاصة مع اهتمام الباحث بالاستماع والانصات الواعي واليقظ لأفكارهم وتجاربهم، وإتاحة الفرصة للتفاعل وابداء الرأي بطمأنينة وأريحية حتى يشكل المناخ الإيجابي حافز للمشاركة الفعالة.

ويشير الباحث إلى أن اكتساب طلاب التعليم الثانوي الفني للتفكير المنطقي والتلاشي التدريجى للأفكار اللاعقلانية له أهمية كبيرة في تحسين أداءهم الأكاديمي واندماجهم مع زملائهم فيما بعد، حيث يستشعر الطالب الراحة النفسية والطمأنينة تجاه تخصصه ومجاله الأكاديمي فينعكس ذلك على الاندماج المعرفي، الاجتماعي، الوجداني داخل الصف الدراسي، مما يهيء لهم الفرصة لتحقيق مستوى مقبول من الانجاز الدراسي.

حيث عمل الباحث على استحضار نماذج للشخصيات الايجابية الذى ساعدتها ميولها للتعليم الثانوي الفني على تحقيق تفوق وجدارة في مجالاتهم المختلفة وقدموا اختراعات واكتشافات تفيد البشرية، مع إلقاء الضوء على ما تميزوا به من طموح ، تفكير منتج ، تعلم متواصل، مثابرة، خيال ايجابى، والعمل الجاد والعديد من المهارات التى تقع جميعها تحت مظلة التفكير الايجابى.

وقد استفاد الباحث من جوهر فلسفة البرمجة اللغوية العصبية (NLP) وهى كذلك متشبعة بأفكار نظرية الارشاد المعرفى السلوكى حيث أنها تقوم على فكرة الارتباط بين المعرفة Cognition والسلوك Behavior حيث أن كل سلوك يرتبط بفكرة أو معرفة محددة أو معتقدات شخصية Personal Beliefs تحرك استجابات الطالب وتشكل سلوكه في المواقف المختلفة وبالتالى فإن البرنامج الإرشادى الذى قام الباحث بإعداده وتطبيقه يمثل تجسيداً لجوهر نظرية البرمجة اللغوية العصبية بمفهومها الحديث ومتشبع بفلسفة نظرية متميزة في مجال الإرشاد النفسى وهى نظرية الارشاد المعرفي السلوكي، التى يمكن من خلالها تنمية العديد من الجوانب الايجابية في الشخصية الانسانية، وخاصة في بناء قناعات ومعارف ايجابية لدى الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي الفني كأحد المراحل التعليمية بالغة الأهمية في تشكيل حياته الأكاديمية والمهنية اللاحقة، حيث أسهم البرنامج في تحسين أفكار الطالب وتخلصه من الأفكار السلبية والخبرات غير النافعة مما أسهم بصفة عامة في تحسين سلوكه تلقائياً ولاسيما أداءه المدرسي داخل الصف الدراسي ودافعيته للانجاز والتحصيل

الدراسى وقد تكاملت فنيات البرنامج مع المناخ الايجابى الذى ساد جلسات البرنامج الإرشادي وإطار الثقة والطمأنينة لدى طلاب المجموعة التجريبية مما ساعد على تحقيق الفائدة المرجوة من أنشطة البرنامج .

ثانياً الفروض الخاصة بالتوقعات المستقبلية:

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس التوقعات المستقبلية لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) للمقارنة بين مجموعتين (Paired sample T-test) للمقارنة بين التطبيق القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية في مقياس التوقعات المستقبلية وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١٤) قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوقعات المستقبلية لطلاب المجموعة التجريبية

التوقعات المستقبلية	القياس القبلى ن=٣٠		القياس البعدي ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	م	ع	م	ع			
(١) الإتجاه نحو الدراسة بالتعليم الفني	١٢.٥١	٠.٧٩	٢٨.٥٦	١.٢٣	٢.٧٤	٠.٠١	مرتفع
(٢) التوقعات المهنية	١٤.٣٥	٠.٨١	٣١.٦٥	١.٣١	٢.٨٤	٠.٠١	مرتفع
(٣) مأل التعليم الفني.	١٢.٤٥	٠.٨٢	٢٨.٤٣	١.٢٩	٢.٧٩	٠.٠١	مرتفع
الدرجة الكلية	٣٩.٣١	١.٧٣	٨٨.٦٤	١.٧٦	٢.٦٩	٠.٠١	مرتفع

ويتضح من بيانات جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوقعات المستقبلية لصالح القياس البعدي أى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وجلساته المختلفة، حيث كانت قيمة "ت" للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية دالة عندى مستوى (٠.٠١)، ويشير الباحثان إلى أن الفروق ذات الدلالة الاحصائية التى حدثت في التوقعات المستقبلية لدى طلاب العينة التجريبية ترجع للعديد من الأسباب وهى كما يلى:

أ-بناء العلاقة الارشادية الفعالة مع طلاب المجموعة التجريبية.

ب-الدمج بين البرمجة اللغوية العصبية والنظرية المعرفية السلوكية

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس التوقعات المستقبلية لصالح المجموعة التجريبية

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T) للمقارنة بين مجموعتين (Indenpendent sample T-test) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التوقعات المستقبلية وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١٥) قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوقعات المستقبلية لطلاب المجموعة التجريبية

التوقعات المستقبلية	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	م	ع	م	ع			
(١) الإتجاه نحو الدراسة بالتعليم الفني	٢٨.٥٦	١.٢٣	١٣.٢٧	٠.٨٨	٢.٧٤	٠.٠١	مرتفع
(٢) التوقعات المهنية	٣١.٦٥	١.٣١	١٣.٤٩	٠.٩١	٢.٦٦	٠.٠١	مرتفع
(٣) مآل التعليم الفني.	٢٨.٤٣	١.٢٩	١٢.٨٢	٠.٧٩	٢.٧٩	٠.٠١	مرتفع
الدرجة الكلية	٨٨.٦٤	١.٧٦	٣٩.٣١	١.٣٦	٢.٩٨	٠.٠١	مرتفع

وفى ضوء النتائج الوارده بجدول (١٥) والاجراءات التى اتبعها الباحثان في الجلسات الخاصة بتنمية التوقعات المستقبلية، يشير الباحثان للدور الجوهري للتوقعات المستقبلية في بناء التوجه الايجابي لطالب التعليم الثانوي الفني، حيث ناقش الباحثان مع طلاب المجموعة التجريبية فكرة التعليم الفني حيث أوضح أن التعليم الفني هو نمط من التعليم النظامي الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة ثلاث أو خمس سنوات بعد الانتهاء من المرحلة الإعدادية، أو سنتين بعد انتهاء المرحلة الثانوية، ويمكن الطالب من اكتساب الجدارات اللازمة لإعداده للعمل فى مهنة ما، يعمل التعليم الفني علي توفير أفضل الوسائل والأدوات المستخدمة لتطوير الطالب وخروجه إلي سوق العمل بنجاح.

كما أوضح الباحث لطلاب المجموعة التجريبية أن التعليم الفني يعد بديل للتعليم الأكاديمي التقليدي(التعليم العام) في مصر، كما يعد التعليم الفني بديلاً عن شهادة الثانوية العامة المصرية، حيث يلتحق به الطلاب بعد الانتهاء من تعليمهم الإعدادي للتركيز على التعلم

المهني، كما توفر المؤسسات التعليمية القائمة على المهارات المهنية، والعلوم التطبيقية، والتقنيات، وغيرها من التخصصات تجربة تعليمية عملية للطلاب، تتيح لهم الفرصة لاكتساب خبرات تساعدهم في حياتهم المهنية.

حيث تعد هذه المدارس من بدائل الثانوية العامة الشهيرة التي تختص بتأهيل الطلبة للمجال الفني الصناعي، وتنتشر بشكل كبير على مستوى الجمهورية، والأقسام الموجودة فيها تختلف على حسب النظام فنجد:

- **نظام الثلاث سنوات:** النظام بيسمي التعليم المتوسط، ويضم ١٠ شعب دراسية هما الميكانيكية، المركبات، البترول، البحرية، الكهربية، الغزل والنسيج، الملابس الجاهزة، الذكاء الاصطناعى، المعماري، الأخشاب، المعادن، التبريد والتكييف، زخرفة.
- **نظام الخمس سنوات:** يسمي تعليم فوق متوسط، و وهذا نظام الخمس سنوات بالمدرسة الثانوية الفنية أو الالتحاق باحد معاهد التعليم الفنى فوق المتوسط بالتعليم العالي (نظام السنتين).

كما يقدم التعليم الفني الصناعي العديد من المميزات للطلاب، وذلك يجعله بديلاً هاماً من بدائل الثانوية العامة يتيح فرص لالتحاق الطالب بكليات متنوعة مثل كليات التربية والهندسة والفنون الجميلة والتطبيقية والتكنولوجية الحديثة وغيرهم، وكذلك توفير فرص عمل في مختلف الشركات والمصانع.

كل هذه النقاط سعى الباحث من خلالها إلى تنمية مدارك الطلاب لتحسين توقعاتهم المستقبلية تجاه مجالهم الدراسي، حيث يدرك الطالب الفرص المتعددة لتحقيق ذاته مهنياً واجتماعياً.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس التوقعات المستقبلية في التطبيق البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) للمقارنة بين مجموعتين (Paired sample T-test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس التوقعات المستقبلية في التطبيق البعدي والتتبعي وكانت النتائج كما يلي :

جدول(١٦) قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوقعات المستقبلية لطلاب المجموعة التجريبية

التوقعات المستقبلية	القياس البعدي ن=٣٠		القياس التتبعي ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
(١) الإتجاه نحو الدراسة بالتعليم الفني	٢٨.٥٦	١.٢٣	٢٨.٣١	١.٣١	٠.٢١٥	غير دالة
(٢) التوقعات المهنية	٣١.٦٥	١.٣١	٣٠.٧١	١.٢٧	٠.١٤١	غير دالة
(٣) مسار التعليم الفني.	٢٨.٤٣	١.٢٩	٢٩.٤٥	١.٢٥	٠.١٥٩	غير دالة
الدرجة الكلية	٨٨.٦٤	١.٧٦	٨٨.٤٧	١.٧٢	٠.٢٣١	غير دالة

تبين من الجدول السابق رقم (١٦) عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التوقعات المستقبلية، حيث كانت قيمة ت للدرجة الكلية لطلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي غير دالة احصائياً

مما يشير لاستمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي القائم علي البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوقعات المستقبلية لطلاب التعليم الثانوي الفني، مما يشير لفاعلية الفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج، حيث أسهمت المحاضرات والمناقشات وتبادل الحوار مع الطلاب في تبادل الخبرات والأفكار حول فرص النجاح في التعليم الفني، كما تضمن النقاش أفكار تتعلق بأسباب تقدم الدول الصناعية العظمي مثل ألمانيا واليابان والصين وكوريا، وكان من ضمن الأسباب وربما يأتى في مقدمتها إهتمام هذه الدول بالتعليم الفني، كما أشار الباحثان إلى أن التعليم الفني يمثل ركيزة أساسية في مشروعات التنمية في جمهورية مصر العربية، حيث أن كافة المشروعات القومية والتنموية تحتاج لخريجى التعليم الفني بمختلف قطاعاته وتخصصاته، كما أشار الباحثان إلى أن اكتساب التعليم الفني أهمية خاصة باعتباره أحد السبل الرئيسية لتحقيق خطط وبرامج التنمية الشاملة، وهو ما جعل الدولة المصرية تنتهج استراتيجية وطنية لإرساء دعائم نظام تعليمي فني غير نمطي يعتمد على توفير بيئة تطبيقية للمناهج الدراسية تحاكي سوق العمل في مختلف التخصصات محلياً وإقليمياً وعالمياً، كل هذه النقاشات أسهمت

فى تحسين التوقعات المهنية المستقبلية لطلاب المجموعة التجريبية، ويرى الباحثان ضرورة تعميم البرنامج الحالي على طلاب التعليم الفني بحيث تتطور مهاراته الشخصية والعقلية والاجتماعية بالتوازى مع الارتقاء والنمو المهني فى مجال تخصصه الفني.

ملخص نتائج الدراسة:

يتمثل في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالتحقق من فروض الدراسة حيث أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية في خفض الأفكار اللاعقلانية وتحسين التوقعات المستقبلية لطلاب المجموعة التجريبية من طلاب التعليم الثانوي الفني، مما يشير لأهمية تطبيق البرمجة اللغوية العصبية مع طلاب التعليم الثانوي الفني لتحسين أداءهم الأكاديمي ومواجهة المشكلات الأكاديمية والشخصية التى تواجههم.

توصيات الدراسة:

استكمالاً للجهود السابقة المبذولة في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي، وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، وفروضها ونتائجها، يوصى الباحثان بما يأتي:

١- تدريب طلاب التعليم الفنى على المناقشات الجماعية الحرة، والحوار الصريح، لتصريف ما قد يصادفون أو يتعرضون من مشكلات نفسية وانفعالية تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة ودحض نواتج ومصاحبات التفكير اللاعقلاني المدمر.

٢- التفكير في وضع عدد من البرامج الإرشادية التي يمكن أن تقدم للآباء والأمهات بغية توجيههم إلي أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية. استنادا إلى العلاقة القوية بين انتشار الأفكار اللاعقلانية الخاطئة وأساليب التنشئة الاجتماعية وما يحتويها من سلبيات أو متناقضات تجاه المجتمع.

٣- تبصير طلاب التعليم الفنى بالنواتج والعواقب السالبة التي يمكن أن تترتب على التفكير اللاعقلاني، وأن نغير ما بداخلهم من سلبيات عن التعليم الفنى، عن طريق التعليم والتدريب، وصولاً إلى درجة مناسبة من التفكير العقلانى.

٤- يجب العمل على توفير الخدمات الإرشادية من خلال انشاء وحدات للدعم والإرشاد النفسي بهدف الارتقاء بالصحة النفسية للطلاب و لا سيما التفكير العقلاني، والتفكير الايجابي، وتحسين التوقعات المستقبلية في هذه المرحلة.

٥- تدريب طلاب التعليم الفنى على التحكم في انفعالاته، والتخلص من الانفعالات السالبة، والاستبصار بأفكاره ومشاعره العقلانية واللاعقلانية، وتعلم فنيات وفرضيات البرمجة اللغوية العصبية والتى تعمل على وقاية الطلاب من الأفكار اللاعقلانية الخاطئة وتحسين التوقعات المستقبلية لديه.

٦- ضرورة البدء بإعداد كتيبات للمساعدة العقلانية الذاتية طبقا لفرضيات وفنيات البرمجة اللغوية العصبية، بهدف نشر التفكير العقلاني، ولتوفير المساعدة الذاتية لأكبر قدر ممكن من الطلاب بمرحلة التعليم الثانوى الفنى.

٧- وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يرى الباحثان ضرورة التدريب على ممارسة التخيل وكيفية استخدام العقل الواعى والعقل اللاواعى، بغية استخدامه للتفكير والسلوك العقلاني، واستبدال الافكار اللاعقلانية بأفكار عقلانية، والتمييز بين المشاعر السلبية والمشاعر الايجابية، والوصول في النهاية إلى فلسفة عقلانية جديدة عن مستقبل التعليم الفنى.

٨- تنمية مدارك طلاب التعليم الفني لتحسين توقعاتهم المستقبلية، وكيفية استثمار الفرص المتعددة لتحقيق ذواتهم مهنيًا واجتماعيًا.

مراجع الدراسة:

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد الذبادي، هشام الخطيب (٢٠٠١). *التوجيه والإرشاد التربوي المهني*، رام الله: معهد تدريب المدربين، فلسطين.
- بليغ حمدي عبدالقادر(٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية NLP في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، ٣٥ (٤)، ٣٦٧-٤٢٦.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). *التوجيه والارشاد النفسي* ، ط٣، القاهرة: عالم الكتب، مصر.

- خلود كرامة (٢٠١٣). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والوحدة النفسية، *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٩ (١)، ٥١٥-٥٤٢.
- ريتشارد واطسون، ترجمة : عبد الحميد محمد دابوه (٢٠١٦). *عقول المستقبل، كيف يغير العصر الرقمى عقولنا، ولماذا نكترث ؟، وما الذى فى وسعنا فعله ؟*، القاهرة: المركز القومى للترجمة- وزارة الثقافة، مصر.
- زينب إسماعيل الموسوي (٢٠١٥). المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بتوقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة، *رسالة ماجستير*، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.
- شعبان عبدالعظيم سيد (٢٠١٩). نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLPعلم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الإستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة أسيوط – كلية التربية – مركز الإرشاد النفسي والتربوي، ٢(٧)، ٣٣-٩٩.
- طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية (٢٠١٢). العلم والبرمجة اللغوية العصبية، *مجلة التطوير التربوى* ، سلطنة عُمان، ٩ (٦٠) ، ٢٢٠- ٢٧٥.
- عبد الزهرة باقر الشيباني (٢٠٠٨). التوقعات المستقبلية لدي طالبات كلية التربية للبنات حول مهنة التدريس، *مجلة العلوم النفسية*، مركز البحوث النفسية، ٣(١٣)، ١-١٤.
- عبير محمود شريف (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدي طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ٦ (١٠٨)، ١٥١٩-١٥٥٢.
- علاء عبدالفتاح سلامه (٢٠٢٠). علاقة التدين والتوجه نحو التفكير العقلاني واللاعقلاني لدى طلاب المدارس الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا – كلية التربية، ٧٨ (٢)، ٦٣٢-٦٥٤.
- فوزية سعد المطيري (٢٠١٤). علاقة وجهة الضبط الداخلي والخارجي بالأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، *مجلة العلوم الاجتماعية*، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٨١(٧)، ٤٠-٩٥.
- مصري حنورة (٢٠٠٦).*البرمجة اللغوية العصبية*، المجلة المصرية للدراسات النفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين رانم، القاهرة.

- هبة درويش العسال وإبراهيم إبراهيم أحمد (٢٠١٥). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي الشخصي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، ٨(٣٧)، ٦٨ – ١٠١.
- محمود, نشوي مصطفي حسن (٢٠٢٤). الأفكار اللاعقلانية لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .مجلة كلية التربية :doi .609-645 ,(121)21 , 10.21608/jfe.2024.272138.1868
-

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Bashir, A., & Ghani, M. (2012). Effective communication and neurolinguistic programming. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, 6(1), 216-222.Burger, K., & Mortimer, J. T. (2021). Socioeconomic origin, future expectations, and educational ac
- Childers, J., (2009). Neuro-Linguistic Programming. Enhancing Teacher. Student, *Journal of Humanistic Education and devolopment*, 24(9), 32-39.
- Lester, D. (2012). The role of irrational thinking in suicidal behavior. *Comprehensive Psychology*, 1, 12-02.
- Summak, E. (2003). Youngsters' multi'dimensional future perceptions by the year of 2020, *Foresight*, 5(3), 43-47.